نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وليس لي من حيلة كلما ... لجت بي الأشواق إلا الدعا) .

(أسأل من ألف ما بيننا ... وقدر الفرقة أن يجمعا) .

وقول الرعيني الغرناطي .

(محاسن ربع قد محاهن ما جرى ... من الدمع لما قيل قد رحل الركب) .

(تناقض حالي مذ شجاني فراقهم ... فمن أضلعي نار ومن أدمعي سكب) .

وفي معناه قوله أيضا .

(وقائله ما هذه الدرر التي ... تساقطها عيناك سمطين سمطين) .

(فقلت لها هذا الذي قد حشا به ... أبو مضر أذني تساقط من عيني) .

وقو الزمخشري .

(لم يبكني إلا حديث فراقهم ... لما أسر به إلي مودعي) .

(هو ذلك الدر الذي أودعتم ... في مسمعي أجريته من مدمعي) .

وقول الزغاري .

(قد بعتهم قلبي يوم بينهم ... بنظرة التوديع وهو يحترق) .

(ولم أجد من بعدها لرده ... وجها وكان الرد لو لم نفترق) .

(وقول بعض الأندلسيين .

(ساروا فودعهم طرفي وأودعهم ... قلبي فما بعدوا عني ولا قربوا) .

(هم الشموس